



مملكة المعارق الإسلامية الثقافية



عن رسول الله (ص):

شهر هو عند الله أفضل الشهور  
وأيامه أفضل الأيام  
ولياليه أفضل الليالي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**السبب:** إقدام المشركين على مصادرة أموال المهاجرين من مكة إلى المدينة.  
**التاريخ:** السنة 2 هجرية. الشهر: شهر رمضان. اليوم: 17 رمضان.  
**المكان:** منطقة بدر.

## الواقع الميداني للمعركة

عدد وعدة المسلمين	عدد وعدة المشركين
313 رجلاً	بين 900 و1000 رجل
70 بعيراً	700 بغير
فرس واحد أو 2 أو 3	400 فرس
8 سيوف	بين 900 و1000 سيف
6 أدرع	600 درع

## سلام المسلمين الأقوي:

**التوجه إلى الله تعالى واستمداد النصر منه** قال تعالى مخاطباً أهل بدر: «إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدَفِينَ» (الأنفال: 9).

ولما نظر خاتم الأنبياء ﷺ إلى كثرة المشركين وقلة المسلمين استقبل القبلة ودعا: «اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تُعبد في الأرض»، فألقى الله الرعب في قلوب الذين كفروا وكثر المسلمين في أعينهم، وأنزل على المسلمين السكينة والنصر، فهزم المشركون، وقد قال الله تعالى: «ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة».

## خصائص استنزلة نصر الله:

1. الدعاء والاستغاثة والتوكل على الله.
2. وجود النبي ﷺ كقائد عظيم في أرض المعركة.
3. تحلي المسلمين بالصفات النبيلة كالصبر والثبات والتضحية والإيثار.
4. نصرة الحق والأهداف السامية لدى المسلمين.
5. الحكمة في إدارة المعركة.

## بين معركة بدر والنصر الإلهي في كربة تموز:

وما أشبه اليوم بالأمس حيث نشاهد في زماننا هذا ما نصر الله به المقاومة والأمة، حيث نرى أسباب هذا النصر تجلت ببركات وجود قيادة حكيمة مسددة وسواعد مجاهدين وثباتهم وتضحياتهم، ودماء شهدائنا الأبرار، وصبر شعبنا الأبّي المقاوم وتضحياته العظيمة، والدعوات الصادقة والمخلصة، مما أنتج نصراً إلهياً عظيماً كان له الصدى الكبير في كل أرجاء العالم لفئة قليلة على فئة كثيرة، وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### التاريخ:

السنة: 3 للهجرة. الشهر: شهر رمضان. اليوم: 20 رمضان

### مكان الانطلاق:

مكة المكرمة.

### توثيق الحادثة في القرآن الكريم:

«سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ»

### المكرّم بالاسراء:

خاتم الأنبياء محمد ﷺ بروحه وجسده كما يظهر من كلمة «عبده».

## من أهداف الاسراء والمعراج:

1. التحدي بهذه المعجزة الكبرى الخالدة في النفوذ إلى السماوات والتعرّف على أسرار الكون وعجائبه، وهو ما يعجز عنه الإنسان بالرغم من الاكتشافات والتطور العلمي الذي وصل إليه الإنسان في زماننا.
2. تعظيم خاتم الأنبياء ﷺ وتخصيصه بهذه الكرامة التي ينطلق منها في مواجهة التحديات الكبرى.
3. فتح عيني الإنسان على هذا الكون الرحب للتعرف عليه واستكناه أسرارهِ.

## من مجريات الاسراء والمعراج:

1. صلاة خاتم الأنبياء ﷺ إماماً بالأنبياء ﷺ والملائكة.
2. رؤيته ﷺ لمجموعات من الناس في عالمهم البرزخي في النعيم أو العذاب.
3. دخوله ﷺ الجنة وتناوله من ثمرها وفي ذلك ورد عنه ﷺ : لما أُسري بي إلى السماء أُدخلت الجنة فوقعت على شجرة من أشجار الجنة لم أرى في الجنة أحسن منها ولا أبيض ورقاً ولا أطيب ثمرة، فتناولت ثمرة من ثمرها فأكلتها، فصارت نطفة في صلبِي، فلما هبطت إلى الأرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة، فإذا أنا اشتقت إلى ريح الجنة شممت ريح فاطمة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## التاريخ:

السنة 8 للهجرة. الشهر: شهر رمضان. اليوم: 20 رمضان.

## قرار الفتد:

بعد مرور حوالي سنتين على صلح الحديبية أقدمت قريش على نقضه فقرر النبي فتح مكة.

## خطوات على طريق الفتد:

- 1- الخطوة (1): توجه النبي ﷺ لله تعالى ودعاؤه: «اللهم خذ العيون والأخبار من قريش حتى نبغتها في بلادها».
- 2- الخطوة (2): قرار سرية التحرك لمباغته قريش.
- 3- الخطوة (3): استخدام النبي ﷺ الحرب النفسية فأشعل النيران على الجبال على مقربة من مكة؛ لتشعر قريش بقوة وكثرة الجيش لإثارة الرعب في قلوبهم، وذلك للتقليل من الخسائر.

## سماحة النبي الفاتد:

ودخل النبي ﷺ وجيش المسلمين مكة فاتحاً من غير قتال وأشرف على الناس من باب الكعبة قائلاً: «الحمد لله الذي صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده». ونادى المشركين من قريش قائلاً:

«إني أقول لكم ما قال أخي يوسف لإخوته: لا تشريب عليكم اليوم، يغفر الله لكم، وهو أرحم الراحمين، اذهبوا فأنتم

الطلقاء».



## يوم القدس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### القدس في القرآن الكريم:

1. قبله المسلمين الأولى قال تعالى: ﴿... وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه...﴾.
2. من جهة اسراء خاتم الأنبياء ﷺ قال تعالى: «سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير».
- من هنا كانت القدس: «محل عروج الإنسان إلى عالم الكمال»، كما قال الإمام الخميني ﷺ.
- فغن الإمام الرضا ﷺ عن آبائه ﷺ عن أمير المؤمنين ﷺ أنه قال: «أربعة من قصور الجنة في الدنيا، المسجد الحرام، ومسجد الرسول ﷺ، ومسجد بيت المقدس، ومسجد الكوفة».

### القدس والإمام المهدي ﷺ:

بين حركة الإمام المهدي ﷺ والقدس علاقة وثيقة، فغن خاتم الأنبياء ﷺ: «يخرج رجل من أهل بيتي ويعمل بسنتي، وينزل الله البركة من السماء، وتخرج الأرض بركاتها، وتملأ به الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ويعمل على هذه الأمة سبع سنين وينزل بيت المقدس».

### يوم القدس:

اعتبر الإمام الخميني ﷺ آخر جمعة من شهر رمضان يوماً عالمياً للقدس، من أجل السعي في تحريرها لما لها من مكانة في نفوس المسلمين، واعتبر يوم القدس:

- يوم حياة الإسلام.
- يوم امتياز الحق عن الباطل.
- يوم قيام المستضعفين ضد المستكبرين.
- يوم يجب أن تتجدد فيه مصائر الشعوب المستضعفة وتعلن الشعوب عن وجودها في مقابل المستكبرين.

وعن هذا اليوم قال الإمام الخامنئي ﷺ: إن يوم القدس هو يوم البيعة المستمرة للجماهير في اصرارها لإزالة هذه البقعة السوداء القادمة من خارج العالم الإسلامي.

لذا قال سيد المقاومة والجهاد الحجة السيد حسن نصر الله: إن يوم القدس الذي أعلنه الإمام الخميني ﷺ أصبح عنوان عزة الأمة ووعيتها».

ومن هنا كانت قضية القدس قضية المؤمنين الشرفاء الذين كانوا نصب عيني الإمام المغيب السيد موسى الصدر حينما قال: «إن شرف القدس يأبى أن يتحرر إلا على أيدي المؤمنين الشرفاء».





جمعية المعارف الإسلامية الثقافية

AL - MAAREF ISLAMIC CULTURAL ASSOCIATION

بيروت - لبنان - المعمورة - الشارع العام

تلفون: 01/471070 فاكس: 01/476142

[www.almaaref.org](http://www.almaaref.org)

Email: [info@almaaref.org](mailto:info@almaaref.org)